المجلد: (الثاني)

العدد: (السادس) أكتوبر 2022م

International Journal of Arabic Language and Literature Research

المجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وآدابها

(IJALR)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

(ASFC)

The online ISSN is :2786-0361

The print ISSN is :2786-0353

بحث بعنوان:

القرائية الناقدة ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية

والوعي بالتغيرات المناخية لدى المتعلمين.

Critical literacy role in developing Arabic language

Skills and awareness of climate change among learners.

إعداد: د. سعاد جابر محمود حسن.

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ووكيل كلية التربية بأسوان لشئون الدراسات العليا والبحوث.

(مصر).

الملخص.

تتناول هذه الورقة مفهوم القرائية الناقدة وأهميتها وطرق تطوير القرائية الناقدة وإستراتيجياتها، والوعي بالتغيرات المناخية من خلال تعلم اللغة العربية، والأنشطة اللغوية والإستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: (الوعي اللغوي والنقدي، القرائية الناقدة، الوعي، التغيرات المناخية).

Summary.

This paper deals with the concept of critical literacy, its importance, methods for developing critical literacy, environmental awareness and its importance, awareness of climate changes through language learning, language activities and strategies that can contribute to developing awareness of climate changes.

key words:(critical literacy - language Awareness critical (CLA-)climate change climate change Awareness).

القرائية الناقدة ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية

والوعي بالتغيرات المناخية لدى المتعلمين.

مقدمة.

تعد اللغة مقومًا من أهم مقومات الحياة، وهي الحاملة للثقافة والمكون لبنية التفكير، والصلة بين الأجيال، والصلة كذلك بين الأمم، واللغة العربية هي أداة الاتصال ونقطة الالتقاء بين العرب وشعوب كثيرة في هذه الأرض أخذت عن العرب جزءاً كبيراً من ثقافتهم واشتركت معهم في الكثير من مفاهيمهم، وأفكارهم، ومثلهم.

وللغة العربية خصائص ميزتها عن اللغات الأخرى، ومنها: الاشتقاق الذي يكسب اللغة مرونة ويجعلها قادرة على احتواء كل جديد يطرأ على حياة مستخدميها ويُستحدث في ثقافتهم، وتتميز اللغة العربية عن غيرها من حيث تنوع صور الاشتقاق، ومنها:

الاشتقاق الأصغر، والاشتقاق من أسماء الأعيان، مثل: أستاسد من أسد أو تخشب من خشب، والمصدر الصناعي، مثل: التعليمية، الإلوهية، والاشتقاق الكبير، ويقصد به ارتباط بعض الأصوات في مجموعات ثلاثية ببعض المعاني ارتباطاً مطلقاً غير مقيد بترتيبها، فتدل كل مجموعة على المعنى المرتبط بها مهما اختلف ترتيب أصواتها، ومن ذلك (ق– س – و) التي تدل على القوة والاجتماع مهما اختلف ترتيبها فـ (قسو) ومنه القسوة، وهي شدة القلب واجتماعه،

و(قوس) ومنه القوس لشدتها واجتماع طرفيها(علي عبد العظيم، ١٩٩٤، ٧١ – ٧٢).

أما النحت فهو خصيصة تنفرد بها اللغة العربية، ويقصد به أخذ المفردات المنحوتة، مثل: (بسمل)؛ أي قال: **(بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ)**، و (حوقل)؛ أي قال: **(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله)** و (تربو نفسي)؛ أي: **(تربوي نفسي)**، و (كهرومائي)؛ أي: **(الكهرباء المستمدة من المساقط المائية)** وكذلك التعريب فهو دليل آخر على غنى العربية وسعتها، واستيعابها لكل ما هو جديد.

كما ورد عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣- ٢٧٦هـ) اللغوي وصفاً للغة العربية يحتوى على تفصيلات محددة لما تميزت به اللغة العربية بفضل القرآن، حيث يقول: «إنما يعرف فضل القرآن من كثر نظره، واتسع عمله، وفهم مذاهب العرب وافتنانها في الأساليب، وما خص الله به لغتها دون جميع اللغات؛ فإنه ليس في جميع الأمم أمة أوتيت من العارضة والبيان واتساع المجال ما أوتيته العرب خصيصة من الله لما أرهصه في الرسول، وأراده إلى إقامة الدليل على نبوته بالكتاب، فجعله علمه، كما جعل علم كل نبي من المرسلين من أشبه الأمور بما في زمانه المبعوث فيه».

وذكر المستشرق الألماني Brockelman (١٨٦٨- ١٩٣٣م) صاحب كتاب (الأدب العربي) أنه: بفضل القرآن بلغت العربية من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن العربية وحدها اللسان الذي أحل لهم أن يستعملوه في

صلاتهم؛ وبهذا اكتسبت العربية منذ زمان طويل مكانة رفيعة فاقت جميع اللغات الأخرى التي تنطق بها الشعوب الإسلامية.

كما أورد محمد بن إدريس الشافعي،(د.ت) رحمه الله عن سعة العربية «ولسان العربية أوسع الألسنة مذهبًا، وأكثرها ألفاظًا، والعلم باللغة عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل اللغة»؛ ولسعة اللغة العربية وقدرتها على التعبير عن منجزات الحضارة من مخترعات وأدوات وأجهزة ومصطلحات علمية في جميع التخصصات، فإنه يمكن من خلال دروس تعليمها تناول كافة مظاهر الحياة الحديثة العلمية والاجتماعية والبيئية.

والتغيرات المناخية قضية مصيرية حيث يشهد العالم تغيرات شديدة أخذت تجتاح بعض المناطق فى درجة الحرارة، ويدل على ذلك موجات الحر، والفيضانات، والأمطار التى تجتاح مناطق كثيرة من العالم، وهو «اختلال فى الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح والتساقط» قد تكون هذه التحولات طبيعية، فتحدث على سبيل المثال من خلال التغيرات في الدورة الشمسية.

ولكن منذ القرن التاسع عشر أصبحت الأنشطة البشرية، هي المسبب الرئيسي لتغير المناخ؛ ويرجع ذلك أساسًا إلى حرق الوقود الأحفوري مثل: الفحم والنفط والغاز الذى ينتج عن حرقه انبعاث غازات تعمل مثل غطاء يلتف حول الكرة الأرضية، مما يؤدي إلى حبس حرارة

الشمس ورفع درجات الحرارة (الأمم المتحدة،٢٠٢٢).

وتشمل هذه الغازات التي تسبب تغير المناخ ثاني أكسيد الكربون والميثان، والتي تنتج عن استخدام البنزين لقيادة السيارات أو الفحم لتدفئة المباني، كما يؤدي تطهير الأراضي من الأعشاب والشجيرات وقطع الغابات إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون، وتعد مدافن القمامة مصدرًا رئيسيًا لانبعاثات غاز الميثان، كما يعد إنتاج واستهلاك الطاقة والصناعة، والنقل، والمباني، والزراعة، واستخدام الأراضي من بين مصادر الانبعاث الرئيسية المستمرة في الارتفاع؛ ونتيجة لذلك أصبحت الكرة الأرضية- الآن- أكثر دفئًا بمقدار ١,١ درجة مئوية عما كانت عليه في أواخر القرن التاسع عشر، وكان العقد الماضي ٢٠١١-٢٠٢٠ الأكثر دفئًا على الإطلاق (الامم المتحدة، ٢٠٢٢).

ووفقًا لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (UNFCCC) بشأن تغيرات المناخ يعدّ التعليم أحد العوامل الحاسمة في معالجة قضية تغير المناخ، وتُسند الاتفاقية المسؤولية إلى الأطراف المشتركة للقيام بحملات تثقيفية وحملات توعية عامة بشأن تغير المناخ، ولضمان مشاركة الجمهور في البرامج والوصول إلى المعلومات حول هذه القضية (الأمم المتحدة، ١٩٩٢).

والتعليم عنصر أساسي في الاستجابة العالمية لتغير المناخ يساعد المتعلمين على فهم تأثير الاحتباس الحراري والتعامل معه، ويشجع على إحداث تغييرات في مواقفهم، وسلوكهم، ويساعدهم

على التكيف مع الاتجاهات المتعلقة بتغير المناخ، ويعد التثقيف في مجال تغير المناخ مكونًا أساسيًا ومحفزًا للاستجابة لتغير المناخ العالمي.

وينص الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة على «اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره من خلال تنظيم الانبعاثات، وتعزيز التطورات في مجال الطاقة المتجددة» ويدعو جميع البلدان إلى دمج تعليم تغير المناخ في نظام التعليم لتعميمه في التعليم الوطني السياسات وعبر المناهج والتقييم، ويتفق خبراء التعليم على أنه لضمان التعلم الفعال والفهم العميق للموضوع يجب دمج تعليم تغير المناخ عبر المناهج الدراسية على جميع المستويات (الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة،٢٠٢١).

وهناك دعوات لإعادة تنشيط المجتمع العالمي حول الالتزامات بالتعليم المتعلق بتغير المناخ، بما يتماشى مع اتفاقية باريس وتحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وليس التعليم التقليدى هو المقصود حيث إن تزويد المتعلم المعلومات لن يكفي لمواجهة هذه التحديات، فهي تحتاج إلى وعي بالتغيرات المناخية بما يتضمنه مصطلح الوعي من مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية، حيث عرفه **(على الشعيلي؛ وأحمد الريعاني، ٢٠١٠، ٣٢٧) بأنه:**» مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات والممارسات المناخية السليمة التي يمتلكها الفرد».

ولذا فالقرائية الناقدة كمدخل إلى تعليم مهارات اللغة يمكن أن تؤدي دوراً حيويًا في حياة

المتعلمين؛ حيث أنها تساعدهم على فهم العالم من وجهات نظر مختلفة، وتعلم اللغة، وحب الاستطلاع، وفهم المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

يمكن للقرائية الناقدة أن تحدث فرقًا حاسمًا في توعية الطلاب؛ لأنها تؤدي إلى استخدام اللغة بطرق قوية لإنجاز الأمور في الحياة، وتحسين الحياة في المدرسة، وبحث الظلم الاجتماعي والامتياز، وعندما يصبح الطلاب قراءً وكتابًا ناقدين يمكنهم أن يلاحظو التطور المستمر لقدراتهم، والأدوار التى يؤدونها في الحياة، ويجدون معنى لخبراتهم.

ووجد (Rios٢٠٠٧) أن الطلاب حققوا مكاسب كبيرة في التحصيل والكتابة والقرائية الناقدة من خلال المشاركة في تصميم منهج للعدالة الاجتماعية؛ مما أدى إلى زيادة مستوى الوعي والمسئولية لديهم.

كما ذكر (Harste & Lewison,2005) أن: ممارسة القرائية الناقدة تشجع الطلاب على استخدام اللغة للبحث في العالم بصورة يومية لاستجواب العلاقة بين اللغة والسلطة، ولتحليل الثقافة العامة والإعلام، وفهم كيفية بناء علاقات القوة اجتماعيًا للنظر في الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز العدالة الاجتماعية، وتقدم القرائية الناقدة للطلاب فرصة للتوصل إلى فهم خاص للثقافات الجديدة من خلال البحث والاستكشاف الذي يؤكد تفكيك التصورات المسبقة عن الثقافة، وتجاوز المعرفة السطحية للثقافة المستهدفة؛ ليصبحوا مواطنين عالميين مفكرين ومحترمين(2011

.(,Malamut

ونظرًا لما تتسم به اللغة العربية من خصائص السعة، والاشتقاق، والنحت، والتعريب، وقدرتها على التعبير عن المصطلحات العلمية الحديثة، ولخطورة التغيرات المناخية على العالم بأسره وأن المتضررين منها سيكونون في المجتمعات النامية، ولما يمكن أن تحققه القرائية الناقدة من تنمية لمهارات اللغة والوعي والتفكير المستنير تحاول ورقة العمل الحالية تناول القرائية الناقدة وكيف يمكن أن يتم من خلالها تنمية مهارات اللغة والوعي بالتغيرات المناخية؟

أولًا: التغيرات المناخية وخطورتها.

التغير المناخي هو: «اختلال يحدث في طبقات الغلاف الجوي، مثل: درجة الحرارة وهطول الأمطار ومعدل الرياح، وغيرها من التغيرات التي يتم قياسها على مدار عقود وفترات، وتختلف ظاهرة تغير المناخ عن ظاهرة الاحتباس الحراري؛ حيث إن الاحتباس الحراري يُشير إلى ارتفاع متوسط درجة الحرارة قرب سطح الأرض، والناتجة عن زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة، مثل: «ثاني أكسيد الكربون، وغاز الميثان في الغلاف الجوي نتيجة النشاط الصناعي البشري المتزايد» (Australian Academy of Science,2015).

وترجع هذه التغيرات إلى أسباب طبيعية، ومنها: التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسى الذي يصل إلى الأرض، والانفجارات البركانية، وأسباب بشرية ومنها: الأنشطة الإنسانية المختلفة، مثل: قطع الأخشاب، وإزالة الغابات واستهلاك الطاقة (خالد السيد، ٢٠٢١).

ارتفاع درجات الحرارة، وتزايد المخاطر في جميع مناطق العالم، والتغيرات السلبية في الدورة الهيدرولوجية، حيث يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تسارع الدورة الهيدرولوجية، فالغلاف الجوي الأدفأ يختزن مزيدًا من الرطوبة، ويصبح أقل استقرارًا، وينتج عنه مزيد من هطول الأمطار على شكل زخات أمطار غزيرة.

ويؤدي أيضًا إلى تسارع التبخر، وهذا قد يؤدي إلى انخفاض في كمية ونوعية إمدادات المياه العذبة في جميع المناطق الرئيسة، ومن المرجح أن تتغير أنماط الرياح ومسارات العواصف، ومن المتوقع أن تزيد كثافة الأعاصير المدارية لا مدى تواترها مع بلوغ سرعات الريح ذرى أكبر ومع هطول الأمطار بغزارة أكبر.

ارتفاع منسوب مياه البحر وتأثر السواحل في ظل عالم يتأثر بالتغير المناخي، فقد يحدث زيادة في قوة الرياح بشكل أكثر من المعتاد، وذلك في منطقة الخليج العربي التي تعرف باسم «رياح الشمال»، وذلك سيضاعف من حدوث تأثير ارتفاع منسوب مياه البحر أثناء هبوب العواصف

على المدن بدولة الإمارات العربية المتحدة وزيادة النفط والغاز البحري قد تؤثر على العمل من خلال حدوث زيادة في عدد أيام التوقف عن العمل،- وأيضاً- قد تتسبب رياح الشمال، وذلك إلى جانب حدوث التغيرات المناخية في الضغط الجوي، وتغير درجة حرارة سطح البحر، والتضاريس الساحلية، وحدوث زيادة في مخاطر الكوارث الساحلية والفيضان (حوراء أحمد، ٢٠١٩).

تأتي الانبعاثات التي تسبب تغير المناخ من كل منطقة من العالم وتؤثر على الجميع، لكن بعض البلدان تنتج أكثر بكثير من غيرها، حيث إن المائة دولة التي تنتج أقل قدر من الانبعاثات تولد ٣ في المائة فقط من إجمالي الانبعاثات، بينما البلدان العشرة التي تنتج أكبر قدر من الانبعاثات تولد ٦٨ في المائة من الانبعاثات، يجب على الجميع اتخاذ إجراءات بشأن المناخ، لكن البلدان والأشخاص الذين يتسببون في أكبر قدر من المشكلة يتحملون مسؤولية أكبر لمباشرة العمل بشأن المناخ.

كل زيادة في ظاهرة الاحتباس الحراري مهمة في سلسلة من تقارير الأمم المتحدة، اتفق الآلاف من العلماء والمراجعين الحكوميين على أن الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى ما لا يزيد عن ١,٥ درجة مئوية سيساعد على تجنب أسوأ التأثيرات المناخية والحفاظ على مناخ صالح للعيش ومع ذلك، تشير السياسات المعمول بها حاليًا إلى ارتفاع درجة الحرارة بمقدار ٢,٨ درجة مئوية بحلول نهاية القرن.

أ-العواقب المترتبة على التغيرات المناخية.

أشد المجتمعات فقرًا هي الأكثر تعرضًا لتأثيرات تغير المناخ، ومن المتوقع أن يرتفع متوسط سطح بحار العالم بما يراوح بين ٢٨ و٥٨ سنتيمترًا، نتيجة اتساع المحيطات وذوبان الأنهار الجليدية، وستحدث موجات ارتفاع في درجات الحرارة أكبر، وسيزداد الجفاف سوءًا في بعض المناطق، وستزداد شدة الهطول في مناطق أخرى.

إن التغير المناخي له تأثير كبير وجوهري- أيضاً- على الصحة العامة، حيث يؤثر على جميع العوامل البيئية والاجتماعية المهمة، مثل: مياه الشرب الأمنة والهواء النظيف والملاذ الآمن والغذاء الكافي، وذلك بسبب حدوث موجات الحرارة، إن التغير المناخي يودي بالفعل بحياة عشرات الآلاف من الكائنات سنويًا- وأيضاً- بسبب الظروف الجوية الأخرى القاسية، وتفشي الأمراض المعدية وآثار سوء التغذية- وأيضاً- التلوث البيئي (حوراء أحمد، ٢٠١٩).

ومن المتوقع تزايد المخاطر الصحية، ومنها: إزدياد الوفيات الناتجة عن الارتفاع المتزايد في درجات الحرارة، وإزدياد حالات الإصابة بالربو، والحساسية التنفسية، وأمراض الجهاز التنفسي، وإزدياد الأمراض المنقولة بالنواقل والأمراض حيوانية المصدر، وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية، والأمراض المنقولة بالغذاء والمياه، والصحة النفسية واضطرابات التوتر، وبعض أنواع السرطان، والتهديدات للتنوع الأحيائي والحياة البرية.

إصابة المجتمعات الأكثر قابلية للتأثر: المجتمعات الأشد فقرًا هي الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ بالنظر إلى قلة ما لديها من موارد يمكن استثمارها في منع تأثيرات تغير المناخ والتخفيف منها، ومن بين بعض أشد الناس تعرضًا للخطر المزارعون، والسكان الساحليون، والدول الجزرية الصغيرة عرضة بوجه خاص للتأثر بتغير المناخ، فحجمها المحدود يجعلها أكثر تعرضًا للمخاطر الطبيعية وللهزات الخارجية، خصوصًا للارتفاعات في مستوى سطح البحر.

وقد أخذت الظواهر الجوية القصوى من قبيل الأعاصير وموجات الحر تتزايد في تواترها وشدتها، وتهدد حياة الأطفال، كما تتسبب الفيضانات بإضعاف مرافق المياه والصرف الصحي؛ مما يقود إلى انتشار أمراض من قبيل الكوليرا، ويؤدي الجفاف والتغيّر العالمي في نسق سقوط الأمطار إلى فشل المحاصيل وزيادة أسعار الأغذية، مما يعني انعدام الأمن الغذائي والحرمان من الأغذية للفقراء.

وهذا قد يؤدي إلى تأثيرات تمتد مدى الحياة، إضافة إلى تدمير سبل العيش، وزيادة الهجرة والنزاعات، وكبح الفرص للأطفال واليافعين، والأطفال هم الأكثر عرضة للأمراض التي ستزداد انتشاراً نتيجةً لتغير المناخ من قبيل الملاريا وحمى الضنك، ويتحمل الأطفال دون سن الخامسة قرابة ٩٠ في المئة من عبء الأمراض التي يمكن عزوها إلى تغير المناخ (يونسيف، ٢٠٢١).

ويظل مرض التهاب الرئة من الأمراض المعدية الرئيسية المسببة للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة، إذ يودي بحياة ما يصل إلى ٢,٤٠٠ طفل يومياً، وترتبط وفيات الأطفال الناجمة عن التهاب الرئة ارتباطاً قوياً بنقص التغذية، ونقص المياه المأمونة والصرف الصحي، وتلوث الهواء في داخل البيوت، ونقص إمكانية الحصول على الرعاية الصحية وجميع هذه التحديات تتفاقم من جراء تغير المناخ.

وتظهر خطورة التغيرات المناخية فى أن عدد الأفراد الذين سيضطرون إلى مغادرة أماكنهم إلى مناطق غير مأهولة بالسكان وتتراوح التقديرات وفقًا لمشروعات البنك الدولي ٢٠٠ مليون فرد سوف ينتقلون بحلول عام ٢٠٥٠ بسبب تغيرات المناخ (Clement,2020).

ب-جهود عالمية ووطنية في مجال تغيرات المناخ:

تنبهت دول العالم منذ وقت مبكر إلى التغير المناخي، حيث ظهرت المؤشرات الأولى في السبعينات من القرن الماضي، **وأهم الجهود الدولية التي بذلت لمواجهة التغيرات المناخية، ما يلي:**

١- **قمة الأرض ١٩٩٢:** ويطلق عليها أيضًا قمة ريو نسبة إلى العاصمة البرازيلية التي عقدت فيها القمة عام ١٩٩٢ ريو دي جانيرو؛ ولا شك أن هذا الحدث يُعد أول تحرك جماعي جدي على مستوى العالم للتركيز على تأثير أنشطة البشر المختلفة على البيئة، ونتج عنها اتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والتي تعد على نطاق واسع الخطوة الأولى في التصدي لمشكلة التغير المناخي (الأمم المتحدة،١٩٩٢).

٢- **بروتوكول كيوتو ١٩٩٧**: الذي وقّعته ١٩٥ دولة في عام ١٩٩٧، ليكون نقلة نوعية في طريق عولمة الشأن البيئي، وهو الحقيقة الخطوة الأولى لتنفيذ اتفاقيه الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام ١٩٩٢م، وقد مكّنت هذه الاتفاقية من وضع مجموعة من المعايير كوسائل لحل المشكلة البيئية الدولية طويلة الأمد، إلا أنها لم تكن سوى الخطوات الأولى نحو تطبيق إستراتيجية استجابة دولية لمكافحة تغيّر المناخ.

وأهم ما حققه بروتوكول كيوتو هو تعزيز عدد من السياسات الوطنية وإنشاء آليات مؤسساتية جديدة ومن ثم تعزيز تنمية أنظمة خاصة بضبط الانبعاثات، إلا أنه في المقابل واجه تحديات منهجية ولم يتمكن من إنشاء نظام عالمي بالكامل (The Intergovernmental Panel on Climate Change ,IPCC,2007).

٣- **اتفاقية باريس ٢٠١٥**: بعد مفاوضات شاقة توصلت ١٩٥ دولة في عام ٢٠١٥ إلى اتفاقية باريس التي اعتبرت تاريخية؛ لأنها أول اتفاق عالمي بشأن المناخ، وأهميتها تنبع من الهدف الأساسي لها حيث نصت على احتواء الاحتباس الحراري «نهائيًا» بما لا يزيد عن +٢ درجة مئوية حتى عام ٢١٠٠، وإذا أمكن +١,٥ درجة، مقارنة بتلك المسجلة في عصر ما قبل الثورة

الصناعية في القرن التاسع عشر، كما تهدف الاتفاقية- أيضًا- إلى تعزيز قدرات الدول على التعامل مع تأثيرات التغير المناخي المختلفة(European Commission٢٠١٥,).

وهناك فئات ثلاث عامة من الإجراءات اللازم اتخاذها، وهي: خفض الانبعاثات، والتكيف مع تأثيرات المناخ، وتمويل التعديلات اللازمة، وسيؤدي تحويل أنظمة الطاقة من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة، مثل: الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، إلى تقليل الانبعاثات المسببة لتغير المناخ، يلتزم تحالف متنام من البلدان بالوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، ومع ذلك يجب أن يتم خفض الانبعاثات بحوالي النصف بحلول عام ٢٠٣٠ للحفاظ على الاحترار بأقل من ١,٥ درجة مئوية، ويجب أن ينخفض إنتاج الوقود الأحفوري بنسبة ٦ في المائة تقريبًا سنويًا خلال العقد ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

ومن جهة أخرى فإن التكيف مع العواقب المناخية يحمي الناس والمنازل والشركات وسبل العيش والبنية التحتية والنظم البيئية الطبيعية، بحيث يشمل التأثيرات الحالية والتي يحتمل أن تحدث في المستقبل، ويجب إعطاء الأولوية الآن للأشخاص الأكثر ضعفًا الذين لديهم أقل الموارد لمواجهة مخاطر المناخ، إذ أن معدل العائد قد يكون مرتفعًا، على سبيل المثال: أنظمة الإنذار المبكر للكوارث تنقذ الأرواح والممتلكات، وقد تمكن من تحقيق فوائد تصل إلى ١٠ أضعاف التكلفة الأولية (منظمة اليونسكو، ٢٠١٥).

وتولى الحكومة المصرية هذا الموضوع اهتمامًا كبيرًا حيث استضافت مصر الدورة الـ٢٧ لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 27) في الفترة من ٦ – ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي بضرورة تكاتف جهود الدولة لمواجهة التغيرات المناخية.

كما ذكر رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني: أن الوزارة لديها خطة إستراتيجية لرفع وعي الطلاب والمعلمين بأهمية قضايا التغيرات المناخية، ودمج عامل التغير المناخي والبعد البيئي فى جميع مشروعاتها ومناهجها لافتًا إلى أنه تم تنفيذ برنامج تدريبي وتوعوي خلال أغسطس ٢٠٢٢، حول مفاهيم قضايا التغيرات المناخية (ToT) لعدد (١٥٠) مدربًا، وذلك من خلال حقيبتين تدريبيتين إحداهما للمعلمين، والأخرى للمديرين(محمود طه حسن، ٢٠٢٢).

وفي ثنايا منهج اللغة العربية للصف الأول الابتدائي تشجيع للتلاميذ على زراعة الأشجار، وفي منهج الصف الثالث الابتدائي دروس خاصة بالتوعية بأهمية المحميات الطبيعية كنوع من الثروات البيئية النادرة والتي تستوجب حمايتها من التغيرات المناخية، فضًلا عن درس «إعادة التدوير» وهي من استراتيجيات مواجهة التغير المناخي.

كما يحتوى منهج اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي على موضوع الطاقة المتجددة، أهميتها وأبعادها وأهمية استخدامها وتأثيراتها الواسعة على تقليل الانبعاثات التي تمثل سببًا رئيسيًا في إحداث التغيرات المناخية، فضًلا عن التوعية بالآثار السلبية للتصحر والجفاف في منهج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

ونظمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مسابقة فنية للطلاب من مختلف محافظات مصر للتعبير عن القضايا المناخية عن طريق الأعمال الفنية، وتم تنفيذ تصفيات بين الطلاب واختيار أفضل المشروعات وتم تنفيذ معرض فني في المتحف القومي للحضارات المصرية بمشاركة وزيرة الثقافة ووزير البيئة، وجاء تحت عنوان: «رسالة أطفال مصر للعالم»، وتم اختيار عدد من المشروعات، وتم عرض مشروعاتهم على هامش مؤتمر (COP 27) في مدينة شرم الشيخ».

كما بدأت الوزارة في تنفيذ مشروع مدارس مجتمع ذكية وصديقة للبيئة بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي بمحافظة مطروح، وتوصيل المياه العذبة للمدارس من خلال آبار تجميع مياه الأمطار، وتم تحويل هذه المدارس إلى الطاقة الشمسية عن طريق تركيب الألواح الشمسية على أسطحها مما يضمن إمدادًا منتظمًا بالكهرباء (٤٠٠ كيلوواط/ شهر/ مدرسة).

إن تضمين قضايا المناخ في مناهج التعليم الجديدة (٢,٠) والقضايا الجوهرية لا تقتصر على مجموعة من التدريبات، وبرامج التوعية في مجالي التعليم والتنمية المستدامة، وإضافة

مجموعة دروس لن يكون كافيًا، فالأمر يتطلب جهودا أكبر وممارسات تدريسية محفزة للتفكير والنقد والتحليل وتنمية للقدرة على اتخاذ القرار، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال القرائية الناقدة حيث يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف، وتنمية مهارات اللغة، والتوعية بالتغيرات المناخية والاستعداد لها.

كما تتميز القرائية الناقدة بأنها ممارسة حياتية لا تقتصر على سنوات التعليم فتصبح مهارة يمارسها الفرد طيلة حياته حيال ما يعرض عليه في القنوات الفضائية، والصحف والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي، ومايشاهد في دور السينما فهى مهارة حياتية لازمة خصوصًا في عصر السماوات المفتوحة والتدفق المعلوماتي الغزير.

ثانيًا- القرائية الناقدة.

وضع مصطلح «القرائية الناقدة» من قبل المنظرين الاجتماعيين المعنيين بالظلم الاجتماعي وعدم المساواة والامتيازات، وأكد هؤلاء المنظرين أن علاقات القوة غير المتكافئة هي السائدة في العالم، وقد دافع عديد من الباحثين عن التعريف الموسع للقرائية، مثل: (Pappas, C. C., Barbara Z., Levstik, L. S., 2000) وغيرهم في مجال تدريس اللغات.

وتشير القرائية الناقدة من ناحية أخرى إلى عملية تحررية لا يقرأ الفرد فيها «الكلمة» ولكن- أيضاً- يقرأ «العالم» وهي عملية يصبح الشخص فيها قويًا ليمتلك القدرة على كشف الأبعاد

الأيديولوجية للنصوص وفكها، والمؤسسات والممارسات الاجتماعية والأشكال الثقافية، مثل: التلفزيون والسينما، وذلك للكشف عن اهتماماتهم الانتقائية.

وقد عرف(Ciardiello,2004,138)) القرائية الناقدة بأنها:»مجموعة من الممارسات والكفايات المدنية التي تساعد المتعلم على أن يطور وعيًا نقديًا بأن النصوص تمثل وجهة نظر معينة تحاول إسكات وجهات نظر الآخرين في كثير من الأحيان»، وهي: «فحص النصوص من خلال تحليل الأدوار التي تلعبها السلطة، والثقافة، والطبقة والجنس في الرسالة، وتعالج النصوص بفهم يعتمد على أن هناك وجهات نظر متعددة موجودة ويمكن أن تتأثر بخبرات المؤلف والقارئ، وهي مهارة حاسمة للبقاء في قرن المعلومات الكثيفة القرن الحادي والعشرين» (Coffey,2008).

عرفتها Hassan (2015,) بأنها: «قدرة المتعلم على ملاحظة وجهات النظر المتعددة، والمعايير الثقافية، وموقف المؤلف وتحيزه للدين، أو العرق أو الجنس في المواد المقروءة، وعلى التعبير عن وجهة نظره في الكتابة عن موضوع ما مدعمًا وجهة نظره بشواهد وأمثلة».

أولاً: أهمية القرائية الناقدة وجوانبها الأساسية: (critical literacy).

من خلال ما سبق من تعاريف للقرائية الناقدة يتضح أنها تسهم في تنمية الوعي الاجتماعي من خلال تحليل أوجه التحيز في النصوص المقروءة والمكتوبة، فيكتشف المتعلم دور التحيز للنوع أو الثقافة أو الدين في تشكيل الفكرة التى يطرحها الكاتب مما يولد لديه الإحساس بأهمية

العدالة الاجتماعية من خلال انتباهه إلى القضايا الواردة في النص كل ذلك في سياق تنمية مهارات القراءة والكتابة وتعليم اللغة بصفة عامة.

كما أشار Wiggins & McTighe, (p108,2005) إلى أنها تقدم منظور ثقافي عالمي حيث إن الآراء المتحيزة والاختلافات في وجهات النظر تؤدي إلى الفتنة والصراع، لذا فهناك حاجة إلى توسيع نطاق التفكير لفهم وجهات نظر الآخرين من أجل تحقيق التقدم والوئام، إذا كان للتعليم قيمة فيجب أن تطلب خبرات التعلم من المتعلمين النظر في تأثيرات التمركز حول الذات، والعرقية، والتركيز على الحاضر.

وليس فقط تحديد وجهات النظر المختلفة، ولكن- أيضًا- التعاطف والاحترام لأولئك الذين يختلفون عنهم، وتتطلب القرائية الناقدة من الطلاب الوصول إلى حل وسط بدلاً من الصراع مع شخص قد يكون لديه وجهة نظر منافسة أو تبدو غريبة.

ويمكن من خلال ممارسة القرائية الناقدة نشر العدالة والمواطنة؛ لأنها تقلل من التفاوتات، وتخلق وصولاً أكبر للمتعلمين من مستويات مختلفة من القدرات والخلفيات، وتستفيد من قدرات للطلاب مع التركيز على هوياتهم، ومعتقداتهم، وتفسيراتهم وكيف يمكن لهذه التصورات أن تتغير من خلال تعرف وجهات نظر الآخرين.

وفي عصر يتوفر فيه قدر أكبر من المعلومات يمكن الوصول إليه بسهولة أكثر من أي

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)

ONLINE ISSN:(2786-0361) PRINT ISSN:(2786-0353)

وقت مضى فالمتعلمين لا يمتلكون بالضرورة الأخلاق أو المهارات الفكرية أو الاستعداد لتحليل وتقييم علاقاتهم بشكل نقدي مع المعلومات؛ فتوفر القرائية الناقدة للمتعلمين الأدوات اللازمة للنظر في وجهات نظر متعددة وتكوين آراء مستنيرة (Jacobs, 2010).

وقد أظهرت دراسة (Ko,2013) أن تنفيذ القرائية الناقدة يمكن أن يحول إستراتيجية التدريس للمعلم من فصل تعليمي تقليدي إلى نهج حواري نقدي، **كما وجدت دراسة (Riley,2015)** أنه عند تنفيذ القرائية الناقدة لمعلمي القراءة والكتابة يصبح الأمر الأساسي ممارسة الطلاب لها، **وعرض (Janks,2020) أن** هناك توافقًا بين المدخل الناقد فى تعليم القراءة والكتابة والنشاط البيئي، وأوضحت دراسة الحالة أن القرائية الناقدة حيوية وفعالة كطريقة للبقاء والأداء.

وخلص بحث (Jordahl, Kelly,2012) إلى أن المعلمين يعمقون ممارسات مناقشتهم من خلال استخدام إستراتيجيات القرائية الناقدة فيتحسن فهم المتعلمين، ويتعمق تفكيرهم حول النص، وتفتح الباب لممارسات الكفاءة الثقافية المتعمقة في الفصل الدراسي.

ولأن تعليم القرائية الناقدة يعتمد على مواقف الحياة للمتعلمين، كما يعبر عنها في الواقع؛ فإن تغير المناخ لن يكون غائبًا عن المنهج وتأثيره على الخبرات المعيشة للمتعلمين يجب أن يتم تعرفه في فصول تعليم اللغة (Crookes, 2021).

وذكر (Vasquez,٢٠٢٢) ملامح أساسية فى القرائية الناقدة، وهي:

1. أن تكون المعرفة الثقافية المتنوعة للطلاب مستمدة من داخل الفصل الدراسي وعوالم الأطفال اليومية المنازل والمجتمعات (Amanti ، Moll ،Gonzalez,2006)، مثل: دعوة الأطفال لإحضار القطع الأثرية ذات المغزى الثقافي إلى المدرسة، وإجراء مناقشات هادفة، وفهم الأشياء التي تهم المجتمعات المختلفة.
2. يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يكون لما يتعلمونه أهمية في حياتهم؛ لذا فإن استخدام الموضوعات والقضايا والأسئلة التي يطرحونها يجب أن يكون محوري في المنهج، يُمكِّن الاستماع إلى مخاوف المتعلمين أو ردودهم على الكتب المصورة المعلمين من معرفة كيفية قراءتها وتعرف المشاكل في عوالمهم.
3. تنطوي القرائية الناقدة على فهم الأنظمة الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها المتعلمين، والتفكير فيها، وهذا يعني أن العمل المهم في القرائية الناقدة يحتاج إلى التركيز على القضايا الاجتماعية بما في ذلك عدم المساواة في العرق أو الطبقة أو الجنس أو الإعاقة والطرق التي تستخدم بها اللغة لتشكيل فهم الطلاب لهذه القضايا.
4. ممارسات القرائية الناقدة قد تكون قابلة للانتقال حيث يمكن أن تسهم في تغيير

الطرق والممارسات الاجتماعية غير العادلة، وهذا يعني أن الطلاب الذين يشاركون في القرائية الناقدة منذ صغرهم مستعدون لاتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بقضايا مثل السلطة والسيطرة، وممارسة المواطنة، وتطوير القدرة على التفكير والتصرف أخلاقيًا، وبهذا سيكونون أكثر قدرة على المساهمة في جعل العالم مكانًا أكثر إنصافًا وعدالة اجتماعيًا.

5. يمكن أن يوفر التصميم والإنتاج الإضافي للنص اللذان يعتبران ضروريين للعمل في القرائية الناقدة فرصًا للتحول، يشير تصميم النص وإنتاجه إلى إنشاء أو بناء نصوص متعددة الوسائط والقرارات التي تشكل جزءًا من هذه العملية بما في ذلك فكرة أنه لا يكفي إنشاء نصوص لمجرد ممارسة مهارة، إذا أراد الطلاب إنشاء نصوص فيجب أن يكونوا قادرين معالجة قضية قائمة بدلاً من مشكلة متخيلة، وإذا كانوا يكتبون استطلاعات الرأي، فيجب عليهم تطبيقها، وتحليل البيانات.

6. تتعلق القرائية الناقدة بتخيل طرق مدروسة للتفكير في إعادة بناء النصوص والصور والممارسات وإعادة تصميمها لنقل رسائل وطرق مختلفة وأكثر عدالة، ولها تأثيرات واقعية وتأثير في العالم الحقيقي- على سبيل المثال- يمكن أن تتضمن القراءة النقدية لزجاجة المياه كنص دراسة ممارسة شرب المياه المعبأة،

وتغيير هذه الممارسة لدعم خلق عالم أكثر استدامة.

ويستنتج من تلك الملامح أن التغيرات المناخية يمكن مناقشتها والتعمق فيها وتكوين اتجاهات وسلوكيات إيجابية من خلال دراستها باستخدام إستراتيجيات القرائية الناقدة، وبناء مناهج وبرامج تعليم اللغة وفق هذه الملامح، **وقد أشار (Goulah and Katunich,2020) إلى أنه:** من الواضح أن الأزمات البيئية تؤثر في تعليم اللغة؛ ولذا على المهنيين والباحثين أن يدمجو ويطوروا إستراتيجيات وممارسات تدريسية وتقويمية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة والوعي البيئي، والعدالة البيئية.

٢- طرق تطوير القرائية الناقدة:

هناك عدد من الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتطوير القرائية الناقدة بما في ذلك تحليل النصوص، ووقت القصة، والتكنولوجيا، واستخدام النصوص للعمل الاجتماعي والكتابة النقدية.

وجد (Behrman, E. H. ,2006) أن بعض الإستراتيجيات لتعزيز القرائية الناقدة التي يمكن أن تشجع المتعلمين على اتخاذ موقف نقدي تجاه النص بما في ذلك: التحليل النصي، والحوار، وطرح الأسئلة أو طرح المشكلة، **واقترح (McLaughlin & Allen,2002)** إستراتيجية من خمس خطوات: الشرح، والتوضيح، والتوجيه، والممارسة، والتفكير.

أجرت(Hidayat, Gustine,and Setyarini,2020) دراسة حالة لبحث تنفيذ إستراتيجية القرائية الناقدة التي اقترحها McLaughlin & Allen في فصل اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) من قبل معلمة لغة إنجليزية في إحدى المدارس الثانوية العامة في إندونيسيا، وأظهر التحليل النوعي للبيانات أنها طبقت الإطار التعليمي المكون من خمس خطوات، وأعطت الطلاب الحرية في إبداء الرأي على الرغم من أن المادة مأخوذة من الكتاب المدرسي، فإن المعلمة جمعت في تعليمها بين المنهج والقرائية الناقدة، وأمكن من خلال القرائية الناقدة مساعدة الطلاب على القراءة والتفكير فيما وراء النص، وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب، والتسامح، والمسؤولية.

كما اقترحت(Hassan,2015) إستراتيجية لتنمية مهارات القرائية الناقدة من ست خطوات، وهي: (اقرأ، لاحظ، اسأل، أجب، لخص، اكتب) (RNAASW) اقرأ: قراءة الطلاب القطعة قراءة صامتة، لاحظ: ملاحظة مظاهر التحيز للدين أو الجنس والعرق، واسأل: يسأل الطلاب ما يلي: كيف تم عرض الشخصيات في النص؟ صوت من يسمع؟ صوت من لم يسمع؟ أصوات من المفقودة أو مكبرة؟

ماذا يريد النص منك أن تؤمن به أو لا؟ من المؤلف؟ ما نوع النص؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ ماذا يريد الكاتب القراء إلى الاعتقاد؟ و جهة نظر من يعبر عنها؟ كيف كان يمكن كتابة النص؟ لمن القيم التى يجري الترويج لها في هذه النصوص المختلفة؟ كيف يصور النص

العمر والجنس والمجموعات الثقافية؟

ما التفسيرات الممكنة المختلفة للنص؟ ما الافتراضات وراء هذه العبارات؟ من المستفيد من النص؟ ما التناقضات والأجزاء غير الصالحة في النص؟ ويتم التنبيه على الطلاب بأن هذه الأسئلة مجرد بداية، وأنها للمساعدة مبدئيًا، وعليهم أن يطرحوا أسئلتهم الخاصة التى قد تكون أكثر فائدة وذات معنى للنصوص التى يدرسونها، أجب: يجيب الطلاب عن أسئلة بعضهم البعض وأسئلة المعلم، لخص: يلخص الطلاب ما قرءوا، واكتب: يكتب الطلاب مقالا ناقدا يوضحون فيه وجهة نظرهم.

ومن خلال مراجعة البحوث في إستراتيجيات التعليم فى معالجة تغيرات المناخ استنتج (Martha et al,2019) عدة ممارسات، ومن أهمها: الاشتراك في مناقشات جدلية، والتواصل مع العلماء، ومعالجة نقص المفاهيم، وتطبيق مشروعات مجتمعية أو مدرسية، واستخدام طرق التعلم النشط، مثل: التعلم التعاونى، والتدريس التبادلي، **ومن الإستراتيجيات الفعالة- أيضًا- (Ontario Ministry of Education,2006): ما يلي:-**

١. طرح المشكلة: (Problem Posing).

وضع نصوص في صورة مشكلة، ويتطلب ذلك طرح أسئلة على المتعلمين، مثل ما يلي: كيف يمكن للآخرين فهم هذا النص بشكل مختلف؟، كيف تم بناء أو صياغة رسالة النص؟،

من هو الجمهور المستهدف؟، كيف لون هذا النص وجهة نظرك للواقع؟، ما أنماط الحياة والقيم ووجهات النظر التي يتم تمثيلها أو حذفها؟، ومن أنشأ هذا النص ولماذا؟، من المستفيد إذا تم قبول هذه «الرسالة»؟ من قد يكون محروما؟، وما التقنيات والعناصر الأسلوبية التي تم استخدامها ولماذا؟

٢. **التجاور: (Juxtaposing).**

القصد من هذه الإستراتيجية هو جعل الطلاب يفهمون وجهة النظر، يتم وضع نصين حول موضوع مشابه، على سبيل المثال المقالات الافتتاحية جنبًا إلى جنب حتى يتمكن الطلاب من مقارنة تحيز المؤلف ومنظوره ونواياه؛ بالإضافة إلى الإستراتيجيات المستخدمة للتأثير على القاريء.

٣. **التبديل: (Switching).**

هذه إستراتيجية فعالة لجعل الطلاب يفكرون في تأثير وجهات النظر البديلة ولتحديد الأصوات الموجودة والأصوات المفقودة من النص، **بعض الأمثلة على التبديل، هي:**

- ✓ **تبديل الجنس:** يستبدل المتعلمون الشخصيات الرئيسية بشخصيات من الجنس الآخر.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)

ONLINE ISSN:(2786-0361) PRINT ISSN:(2786-0353)

- ✓ **تبديل السياق:** يقوم المتعلمون بتعيين القصة في وقت أو مكان مختلف أو تبديل الطبقة الاجتماعية للشخصيات.
- ✓ **تبديل العاطفة:** لدى الطلاب شخصيات تظهر نغمة عاطفية مختلفة.

٤. الاختبار: (Testing).

اختبار النصوص مقابل التنبؤات لكشف الافتراضات التي تفيد تلك التنبؤات على سبيل المثال توقع «نهاية حكاية خرافية».

٥. الفحص: (Examining).

فحص أو إنشاء نهايات بديلة من أجل إبراز القيم الضمنية والتوقعات المجتمعية، على سبيل المثال، مقارنة نهايتي التوقعات العظيمة، أو حكاية خرافية شائعة.

٦. استخدام الأمثلة (Using Examples): استخدام أمثلة لنصوص من الحياة اليومية، مثل: إعلانات الألعاب والعقود القانونية لإثبات أن هذه نصوص غير ضارة ومحايدة تتطلب فك تشفير واستجابة بسيطة، وكانت تلك أمثلة لبعض الإستراتيجيات التى أثبتت الدراسات فاعليتها فى تنمية مهارات القرائية الناقدة لدى المتعلمين عبر مراحل دراسية مختلفة.

ثالثًا- كيف يمكن تنمية الوعي بالتغيرات المناخية باستخدام القرائية الناقدة.

يؤدى تطبيق القرائية الناقدة في دراسة نصوص لغوية تناقش التغيرات ومظاهرها وأسبابها والقصص والقصائد التي تتعلق بها إلى تنمية الوعي اللغوي النقدي المستنير بعلم اللغة البيئي (eco-CLA)وهو نهج لتعليم اللغة من خلال التأكيد على توافق اللغويات البيئية والوعي اللغوي والعدالة الاجتماعية، وهناك مجموعة مبادئ يمكن اشتقاقها لتعليم اللغة والتي يمكن تطبيقها على مجموعة من سياقات تعلم اللغة، **وهي أن تعليم اللغة يجب أن:**

١. يرتبط بالعالم المادى حيث تدور موضوعات اللغة عن الإنسان، وأنشطته وكذلك الحيوان وكل مكونات البيئة.

التركيز في موضوعات القراءة والتعبير والأمثلة على قواعد النحو من نصوص تتناول قضايا البيئة، بما فيها من عناصر واتخاذها مجالًا للتعبير الشفهى والكتابى بحيث يطلب إلى المتعلم وصف بيئته بما فيها من حيوانات ومسطحات مائية أو أشجار ونباتات، وكتابة مقالات وصفية عنها، أو مقالات نقدية عن حالها وما تعاني منه من مشكلات، تكليف الطلاب بجمع معلومات عن الحيوانات في كتب التراث، مثل: كتاب الحيوان للجاحظ، وغيره.

يمكن استخدام نشاط الكتابة كمقدمة لنشاط يسمح للطلاب المبتدئين بالتدرب على استخدام التحولات أو التحرير، أو أنواع الجمل المختلفة، يمكن استخدامه- أيضًا- كنشاط عصف ذهني

يقوم من خلاله الطلاب المتوسطون أو المتقدمون بإجراء بحث لكتابة المزيد من النصوص الموسعة أو تصميم ملصق أو كتيب حول موضوع بيئي مثير للاهتمام مثال على جمل الموضوع:

- قبل أن يشتري المستهلكون هاتفًا محمولًا جديدًا، هناك بعض الأشياء التي يجب أن يعرفوها.
- قد تتفاجأ إذا علمت أن ما يقرب من مليار من الطيور البحرية والثدييات تموت كل منها بعد عام من تناول الأكياس البلاستيكية.
- حتى قبل أسبوعين لم أكن أعرف الكثير عن المشاكل التي يسببها الاحتباس الحراري.
- إن التحول إلى «اللون الأخضر» ليس بالأمر الصعب الذي قد يعتقده بعض الناس.
- على الرغم من أن بعض الموضوعات البيئية يمكن اعتبارها مثيرة للجدل إلا أن العديد من هذه القضايا تؤثر على مستقبلنا.
- لا يفكر معظم الناس فيما يحدث للنفايات بعد رميها.

٢. يدعم الدعوة إلى الرفاهية والاستدامة كالفطرة السليمة.

تتضمن أنشطة تعلم اللغة فى أى مستوى الدعوة إلى تحقيق مصلحة الإنسان في العيش في بيئة صحية سليمة باستخدام وسائل نظيفة للطاقة، والبحث عن مصادر بديلة غير ملوثة للبيئة،

والتعامل السليم مع الموارد، وتنمية الاتجاه الإيجابى نحو مشكلات البيئة، وذلك من خلال تحليل ما يرد في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي من مراسلات ودعوات وتحديد الأنماط اللغوية المستخدمة فيها، وتحليل الفكر الواردة بها وتكوين وجهة نظر حولها.

واستخلص (Poole,2016) قائمة كلمات مشتقة من مدونة تخص مجموعة من المدافعين على البيئة والصحف من جنسيات مختلفة اشتركت في حوار فيما يخص الإنشاء المحتمل لمنجم نحاس، ومن خلال تحليل البيانات أصبح المتعلمون قادرين على تحديد وتحليل كيف أن اختيار المجموعتين اللغوي للمفردات اختلفت وانعكس نظام القيم في الرسائل المرسلة من المنظمتين.

كما يمكن عرض نماذج من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة توضح أسباب الفساد في البيئة وكيفية علاجه، تكليف المتعلمين بعمل ملصقات ولافتات تدعو إلى الحفاظ على البيئة.

نشاط كتابة عن تأثر المناخ من الرياضة: التعريف بموضوع الرياضة وتأثيرها على البيئة، والمعدات وتصنيعها والتخلص منها وخاصة النفايات البلاستيكية، والأرض المطلوبة للملاعب والملاعب، والمياه اللازمة لحمامات السباحة وللملاعب، والبنية التحتية والمرافق اللازمة لبعض الألعاب الرياضية الرياضات ذات التأثير البيئي المنخفض:

الجري وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وركوب الدراجات والسباحة في البحر/ البحيرة (الرياضات التي تحتاج إلى القليل من المعدات والبنية التحتية)، والرياضات ذات التأثير المعتدل:

التنس وكرة الريشة والكريكيت والبيسبول، والرياضات ذات التأثير الكبير: السباحة في المسبح، الجولف (تحتاج إلى الكثير من الماء والأرض)؛ التزلج وهوكي الجليد (يحتاج إلى الكثير من المرافق والمعدات)؛ رياضة السيارات (انبعاثات كربونية ضخمة).

٣. يعزز تنمية الوعي البيئي من خلال إشراك المتعلمين في التفكير المحلي المستدام.

أن يهدف تعليم اللغة إلى تنمية الوعي البيئى ويتم تضمينه كهدف صريح فى المناهج، والتركيز في اختيار النصوص المعروضة على المتعلمين على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال تقارير محلية ودولية لمؤسسات مختلفة، وصحف ومجلات عالمية، ويتم تعليم اللغة من خلال القرائية الناقدة لما للغة من دور في تفاعلات الحياة في جميع البيئات، وتمكين المتعلمين من حصر القصص التي عاشوها في ظروف مناخية سيئة(Stibbe 2015, 2021) .

تدريب المتعلمين على تعرف الأنماط اللغوية المتضمنة فى النصوص والخطاب وكيفية إعادة إنتاج هذه الخطابات ومعايرتها، وبكلمات أخرى يجب أن يقوى المتعلمون في الرد على الرسائل السلبية التي تزيد من التدمير البيئي ومن خلال هذه الطريقة قد يتعلم المتعلمون القرائية الناقدة، كما يجب أن يبحث التربويون دمج واشراك اهتمامات الطلاب الشخصية وخبراتهم الحياتية كوسائل لتنمية الاستدامة بدعوة المتعلمين للتأمل في كيف تؤثر فيهم الاستدامة بشكل مباشر، وفي مجتمعاتهم وفي مناطقهم الجغرافية (Dobrin and Weisser 2002).

ولأن القرائية الناقدة تتطلب تصميم نصوص جديدة مما يدرب المتعلمين على كتابة القصص والشعر والمقالات وتصميم اللافتات وكتابة الرسائل حول موضوعات المناخ المحلية، الهاتف المحمول، والطيور البحرية والثدييات، والاحتباس الحراري، والتحول إلى اللون الأخضر، والقمامة، وفي هذه الحالة يطلع المتعلمون على مصادر تناولت القضية فينقدوها ويعيدوا تصميمها أو يغيروها كلية وفق رؤيتهم الحاصة، وفي هذا ممارسة لمهارات القرائية الناقدة التى تسمح لهم بفهم عميق للمشكلات البيئية وتغيرات المناخ.

٤. يدافع عن المتعلمين المتأثرين سلبًا بتغير المناخ خاصة المجتمعات المهمشة.

يجب أن يؤسس تعلم اللغة على أهمية كسب تأييد المتعلمين لقضايا البيئة، والتعاطف مع المتضررين، من خلال أنشطة تعليم اللغة يكلف الطلاب المتأثرين سلبًا بتغير المناخ بكتابة تقارير وصفية لما عاشوه من خبرات، وكتابة رسائل إلى أصحاب القرار والهئيات الدولية للفت الانتباه نحو قضيتهم، وكتابة قصص تتضمن معاناتهم وطموحهم.

كما يمكن تكليف غير المتأثرين سلبًا بتغير المناخ بكتابة قصص وموضوعات تخليلية إذا كانوا هم في موقف الآخرين، ويمكن استخدام أنشطة المناظرة بحيث تعقد مناظرات بين المدافعين عن المتضررين وبين أصحاب المصانع والأنشطة المسئولة عن تغير المناخ.

صمم (Goulah,2017) وحدة تدريسية ركزت على تأثيرات تغير المناخ على متعلمي اللغة الإنجليزية، وتمكن الطلاب من اكتشاف كيف أثر تغير المناخ على حياتهم وعدم استقرارهم؟ تضمنت الوحدة المهمة المتعلمين بصياغة وتجميع مجموعة من النصوص من منصات الوسائط الاجتماعية؛ مثل: (Instagram و TikTok و Twitter).

والوسائط الجديدة، مثل: البث الصوتي من خلال هذه المهمة، تمتع المتعلمون بفرصة الانخراط بشكل نقدي في عديد من النصوص ذات الصلة بالبيئة، والدعوة إلى قضية مثيرة للاهتمام، وتحديد الحلول الممكنة ومشاركتها، ودعوة الآخرين للعمل من الناحية المثالية، ولديهم المساحة والدعم لاستكشاف القضايا بشكل جاد.

٥. يدعو إلى العدالة المناخية والبيئية من خلال تقديم سلسلة من الأنشطة اللغوية.

إن الأنشطة اللغوية المختارة اختيارًا جيدًا تسمح للمتعلمين بالتدريب على مهارات اللغة العربية الأربع، وتوظيفها في سياقات واقعية حقيقية لتنمية مهارات الطلاب الشفهية والكتابية في تعليم اللغة وتعلمها، كما أنها مثيرة للدافعية والتحدي (الروسان، ٢٠١٨، ص٩٨٨).

ومن الأنشطة التى يمكن تكليف المتعلمين بها كتابة فقرات متماسكة و تكوين مجموعات من المتعلمين، وعرض جمل حول البيئة، مع كل جملة موضوع في أعلى ورقة منفصلة، يجب أن تكون هناك جملة موضوع مختلفة لكل عضو في المجموعة، يجب أن تتعلق جمل الموضوع

بالمعلومات التي تعلمها الطلاب مسبقًا في الفصل، ويتم استنباط أفكار من كل مجموعة حول الموضوعات المختلفة وتوضيح المعلومات الخاطئة عند الاقتضاء.

ولأهمية الوعي بالتغيرات المناخية فإن هناك حاجة إلى تنميته بالاستفادة من الأنشطة اللغوية واستخدام مداخل حديثة لتنفيذها، وفى هذا المضمار يظهر التعلم باستخدام الإنترنت وتطبيقاته كأحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي انتشرت في تعليم اللغات المختلفة، حيث قدم استخدام الإنترنت في تعليم اللغات عدة مميزات منها:

رفع مستوى التفاعل والاتصال بين أصحاب الثقافات المختلفة؛ وتبادل المعرفة اللغوية ورفع الوعي اللغوي، كما ساعد الإنترنت في تنمية مهارات التفاوض حول المعاني، وتطوير المهارات الدولية((Solimeno, et.al, 2008)،((Pifarre &Cobos,2010)) (Richardson, 2010) **ومن أمثلة الأنشطة:**

أولًا- نشاط ملف إنجاز من وسائل التواصل الاجتماعي.

يتعامل هذا النشاط مع وسائل التواصل الاجتماعي كطريقة لتعزيز الاستدامة والرفاهية، **وتتمثل الخطوة الأولى في اختيار موضوع ذي صلة واهتمام بيئي واستكشاف قضايا، مثل: إزالة الغابات في منطقة الأمازون، وتطوير واعتماد الطاقات المتجددة، وظروف لاجئي تغير المناخ، كما يلي:**

أ) **الدعوة على(Instagram):** هذه فرصة للدعوة إلى ممارسات أكثر استدامة داخل المجتمع للمهمة يقوم المعلم بتكوين منشور على Instagram يرفع الوعي أو يقترح حلولًا لموضوع، يجب أن تتضمن المشاركة صورة متعلقة بالقضية وتسمية توضيحية من ٢٥٠ كلمة أو أقل لها هدف واضح.

ب) **(TikTok):** هذه هي فرصة لتصور حل لمشكلة مستدامة تتعلق بالموضوع من خلال منشور (TikTok)، يقدِّم المشكلة بإيجاز، ويقدم حلاً عمليًا بالاعتماد على أدوات (TikTok)، لتطوير سرد لحل المشكلات.

ج) **البودكاست المعلوماتي:** في برنامج بودكاست صغير مدته ٥ دقائق يبلغ المستمعين بالحقائق والتفاصيل عن مظاهر التغيرات المناخية وأضرارها.

د) **تغريدة على تويتر(Twitter)** تحث المستخدم على اتخاذ إجراء: في تغريدة يتم صياغة عبارة ملهمة تحث المستخدم على اتخاذ إجراء يتعلق بموضوع التغيرات المناخية.

ثانيًا– الكتابة العلمية مقابل كتابة الشعر عن الطبيعة.

يهدف هذا النشاط إلى مساعدة المتعلمين على التمييز بين تجربة الطبيعة مقابل تحديد الطبيعة، يتطلب النشاط من المتعلمين مقارنة الرسائل المتعلقة بالطبيعة المضمنة في شعر

الطبيعة وتلك التي يتم نقلها في المقالات الإخبارية العلمية، وكيف يقترح كل نوع طريقة مختلفة للارتباط بالعالم الطبيعي، يقسم المعلم المتعلمين إلى ثنائيات ويطلب من كل ثنائي قراءة مقال إخباري علمي وقصيدة عن الطبيعة.

من الناحية المثالية يجب أن يناقش كلا النصين الموضوع نفسه، ويتم مناقشة ما يقوله كل نص عن الطبيعة لمدة ٥ دقائق، ثم يعرض المعلم مجموعة من الأسئلة لتوجيه المناقشات من خلالها وجهات النظر المختلفة المتمثلة في كل نص، **يمكن طرح الأسئلة الآتية:**

أ) ما الأفكار التي تمت مناقشتها في القصيدة أو المقالة الإخبارية العلمية؟

ب) ما الغرض من القصيدة أو المقالة الإخبارية العلمية؟

ج) ما الجماهير التي من المرجح أن تقرأ القصيدة أو المقالة الإخبارية العلمية؟

د) كيف تصف اللغة المستخدمة في القصيدة أو المقالة الإخبارية العلمية؟

يوجه المعلم المتعلمين لإدراك أن المقالات العلمية تميل إلى التواصل حول الطبيعة بطرق غير اختبارية وكيف ميل هذا المنظور إلى أن يكون هو السائد في طريقة تفاعل الناس مع العالم الطبيعي، بالإضافة إلى ذلك يجب على المعلم أن يشرح كيف تكون القصائد غالبًا أنواعًا تجريبية فى أثناء مشاركتها مشاعر القراء وتلك القصائد يمكن أن تساعدنا على الاقتراب من الطبيعة وتجربتها، ثم يدعو المعلم المتعلمين لكتابة قصيدة قصيرة من ٣ أبيات حول هذه تجربة عاشوها

مع الطبيعة من حولهم تركز على تأثير لحظة واحدة.

ثالثًا– التحول إلى البيئة الخضراء مطاردة جامع القمامة.

نشاط قائم على النص يسمح للطلاب بالقراءة عن الموضوعات التي تعلموها في أثناء مطاردة جامع القمامة، يُعد اعتماد النشاط على المشكلات البيئية المحلية والحلول الممكنة أمرًا مثاليًا، **مثال على أسئلة مطاردة جامع القمامة، وكتابة لثلاثة ملصقات، وهي:**

ملصق ١: دورة حياة قرص مضغوط أو قرص (DVD).

١. س: كم رطلاً من الأقراص المدمجة تصبح مهملة كل شهر؟ ج: ١٠٠،٠٠٠.

٢. س: ماذا يمكن أن يفعل الناس مع الأقراص المدمجة غير المرغوب فيها؟ ج: قم ببيعها أو التبرع بها للمكتبات المدرسية أو تبادلها مع الأصدقاء.

ملصق ٢: دورة حياة كرة القدم.

٣. س: لماذا من الصعب إعادة تدوير كرة القدم؟ ج: بسبب الغراء والخياطة والطباعة على الكرة.

٤. س: ما الموارد الطبيعية الأربعة المستخدمة في تصنيع كرة القدم؟ ج: النفط الخام، المطاط الطبيعي، الغراء، والقطن.

ملصق ٣: دورة حياة الهاتف الخلوي.

٥. س: ما نسبة الهواتف المحمولة التي تم إعادة تدويرها أو إعادة استخدامها بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٣؟

٦. س: بحلول عام ٢٠٠٥ ما عدد الأطنان من النفايات التي تم التخلص منها في الهواتف المحمولة؟

تثبيت الملصقات كاملة على الحائط في الفصل، يمكن للطلاب التجمع حولها لقراءة المحتوى ومناقشته بسهولة.

٦-استخدام إستراتيجيات تطوير القرائية الناقدة:

من الإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية مهارات القرائية الناقدة، وكذلك رفع الوعي بالتغيرات المناخية: تحليل النصوص، والقصة، وإستراتيجية التدريس الخطوات الست: (اقرأ، لاحظ، اسأل، أجب، لخص اكتب) (RNAASW)، وإستراتيجية الخمس خطوات: (الشرح ، والتوضيح ، والتوجيه، والممارسة، والتفكير)، وإستراتيجيات التجاور، والتبديل، والاختبار، والفحص، والاشتراك فى مناقشات جدلية، والتواصل مع العلماء، ومعالجة نقص المفاهيم، وتطبيق مشروعات مجتمعية أو مدرسية، واستخدام طرق التعلم النشط، مثل: التعلم التعاوني، والتدريس التبادلي.

التوصيات.

بناءً على ما تم عرضه في الإطار النظري، قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، ومنها ما يلي:-

١. إعداد برنامج تدريب لمعلمي اللغة العربية على تطبيق القرائية الناقدة وتنفيذ أنشطتها وإستراتيجياتها.

٢. تدريب معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة على دمج التغيرات المناخية فى أثناء تدريس اللغة العربية.

٣. إعداد دليل لمعلمي اللغة العربية بالأنشطة اللغوية باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي.

٤. تطوير برامج إعداد المعلم في ضوء متطلبات مواجهة التغيرات المناخية.

المراجع.

١. الأمم المتحدة(١٩٩٢) مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، البرازيل، ٣– ١٤ يونيو ١٩٩٢.

٢. الأمم المتحدة،(٢٠٢١) تقرير أهداف التنمية المستدامة، متاح على رابط: (https://unstats.un.org).

٣. الامم المتحدة).٢٠٢٢). ما هو تغير المناخ؟ متاح على رابط: (https:// www.un.org).

٤. الأمم المتحدة، ١٩٩٢ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيرات المناخ ، متاح على رابط: (https://unfccc.int).

٥. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ٢١٣–٢٧٦ هـ عبد الحميد، محمد محيي الدين، ١٣١٨–١٣٩٣ هـ ط. ٤: القاهرة: المكتبة التجارية.

٦. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) أساس البلاغة تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧. الروسان، محمد(٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللغويةَ فى تنميةُ مهارات الأداء اللغوي الشفهي فى اللغة العربية لدي طلاب الصف الرابع الأساس في المدارس الحكوميةُ في مديرية إربد الأولى.

8. Route Educational and Social Science Journal ,Vol. 5(2), February ,pp689–1003.

٩. خالد السيد حسن (٢٠٢١)، التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

١٠. علي الشعيلي وأحمد الربعان (٢٠١٠)، مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة– المعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد ٤ ،٢٠١٠، ٢٦٩– ٢٨٤.

١١. محمد بن ادريس الشافعي،(د.ت) الرسالة، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢. محمود طه حسن (٢٠٢٢). وزير التعليم: قمة المناخ COP 27 نقلتنا من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ، اليوم السابع، بتاريخ:١٠/ ١١/ ٢٠٢٢ متاح على رابط: (https://www.youm7.com).

١٣. منظمة اليونسكو(٢٠١٥) التغيرات المناخية وتأثيرها في البيئة، متاح على رابط: (https://www.un.org).

١٤. يونسيف (٢٠٢١)، التغير في البيئة والمناخ تغير المناخ والتدهور البيئي يقوضان حقوق كل طفل، متاحى على رابط: (https://www.unicef.org).

15. Australian Academy of Science (2015). The Science of Climate Change. Question and Answers.

16. Behrman, E. H. (2006). Teaching about Language, Power, and Text: A Review of Classroom Practices that Support Critical Literacy on JSTOR. Journal of Adolescent & Adult Literacy, 49(6), 490–498. https://www.jstor.org.

17. Cervetti, G. N. (2004). Critical literacy: Struggles over meaning [Michigan State University]. https://search.proquest.com.

18. Ciardiello Heffernan, L., & Lewison, M. (2003). Social Narrative Writing: (Re)constructing Kid Culture in the Writer's Workshop. Language Arts, 80, 435–443.

19. Clement, Viviane, Kanta K. Rigaud, Alex de Sherbinin, Bryan Jones, Susana Adamo.

20. , Jacob Schewe, Nian Sadiq & Elham Shabahat. 2021. Groundswell part II: Acting on internal climate migration. Washington, DC: The World Bank

21. Crookes, Graham V. 2021. Critical language pedagogy: An introduction to principles and values. ELT Journal 75(3). 247–255

22. Dobrin, Sidney I. & Christian R. Weisser. 2002.Natural discourse: Toward ecocomposition. Albany, NY: The State University of New York Press.

23. European Commission, (٢٠١٥) (Paris Agreement: https://bit.ly/3bKa7rB).

24. Goulah, Jason. 2017. Climate change and TESOL: Language, literacies, and the creation of eco ethical consciousness. TESOL Quarterly 51(1). 90–114.

25. Hidayat, Raden & Gustine, Gin & Setyarini, Sri. (2020). Critical Literacy Strategy and Challenges: Voice from a High School EFL Teacher. Jurnal Penelitian Pendidikan. 20. 315-324. 10.17509/jpp.v20i3.25399.
26. Hassan ,S. G.(2015). Suggested Strategy for Developing Critical Literacy ,International Journal of Humanities and Social Science Vol. 5, No. 9; September 2015.
27. Heather Coffey,(2008).Critical literacy,www.learnnc.org
28. Jordahl, Kelly, "Deepening Student Thinking About A Text: Effective Critical Literacy Strategies In The Elementary Classroom" (2021). School of Education and Leadership Student Capstone Projects. 638. https://digitalcommons.hamline.edu/hse_cp/638.
29. Janks, Hilary. 2020. Critical literacy in action: Difference as a force for positive change. Journal of Adolescent and Adult Literacy 63(5). 569–572.
30. Ko, M.-Y. (2013). A case study of an EFL teacher's critical literacy teaching in a reading class in Taiwan. Language Teaching Research, 17(1), 91–108. https://doi.org/10.1177/1362168812457537
31. Malamut, A. V.(2011).Critical literacy and the world language classroom: complicating culture education. master's thesis, University of Iowa,[Online] Available: http://ir.uiowa.edu/ td/1160.

32. Marco A. Micalay-Hurtado& Robert Poole(2022). Eco-critical language awareness for English language teaching (ELT): Promoting justice, wellbeing, and sustainability in the classroom ,Journal of World Languages; 8(2): 371–390.

33. Martha C. Monroe, Richard R. Plate, Annie Oxarart, Alison Bowers & Willandia A. Chaves (2019) Identifying effective climate change education strategies: a systematic review of the research, Environmental Education Research, 25:6, 791-812, DOI: 10.1080/13504622.2017.1360842.

34. McLaughlin, M., & DeVoogd, G. (2004). Critical Literacy as Comprehension: Expanding Reader Response. Journal of Adolescent & Adult Literacy, 48(1), 52–62. https://doi.org/10.1598/jaal.48.1.5

35. Ontario Ministry of Education. A Guide to Effective Literacy Instruction, Grades 4 to 6. Volume 1: *Foundations of Literacy Instruction for the Junior Learner*. (2006) Toronto, ON: Queen's Printer for Ontario

36. Pappas, C. C. , Barbara Z., Levstik, L. S., (2000)An Integrated Language Perspective in the Elementary School ,an Action Approach Paperback, Published by Allyn & Bacon

37. Richardson, W. (2010). Blogs, wikis, podcasts, and other powerful web tools for classrooms (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

38. Rios ,R.(2007). The Impact of Teaching Literacy for Social Justice On Student Achievement, Diss, Faculty of the College of Education Of Touro University International,

39. Riley, K. (2015). Enacting Critical Literacy in English Classrooms: How a Teacher Learning Community Supported Critical Inquiry. Journal of Adolescent & Adult Literacy, 58(5), 417–425. https://doi.org/10.1002/jaal.371

40. Stibbe, Arran. 2019. Education for sustainability and the search for new stories to live by. In Joan Armon, Stephen Scoffham & Chara Armon (eds.), Prioritizing sustainability education, 232–245. London: Routledge. Stibbe, Arran. 2021. Ecolinguistics: Language, ecology and the stories we live by, 2nd edn. London: Routledge.

41. The Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC), ٢٠٠٧,IPCC Fourth Assessment Report: Climate Change 2007 :https://bit.ly/3bMzzgd

42. **Vasquez Vivian Maria, (2022).**Key Aspects of Critical Literacy: An Excerpt .https://library.ncte.org/journals/LA/issues/v96-5/30093

43. Wiggins, G., & McTighe, J. (2005). Understanding by design. Association for :2nd ed., pp. 98-99). Alexandria, VA) . sign .(Supervision and Curriculum Development (ASCD

International Journal of Arabic Language and Literature Research

(IJALR)

The online ISSN is :2786-0361

The print ISSN is :2786-0353